

لسان العرب

(كهل) الكَهْلُ الرجل إِذَا وَخَطَه الشيب ورأيت له بَجَالَةً وفي الصحاح الكَهْلُ من الرجال الذي جاوَزَ الثلاثين ووَخَطَاهُ الشيبُ وفي فضل أبي بكر وعمر B هما هذان سيِّدا كُهول الجنة وفي رواية كُهول الأوس والآخرين قال ابن الأثير الكَهْلُ من الرجال من زاد على ثلاثين سنة إلى الأربعين وقيل هو من ثلاث وثلاثين إلى تمام الخمسين وقد اكَتَهَلَ الرجلُ وكَاهَلَ إِذَا بلغ الكُهولة فصار كَهْلًا وقيل أَرَادَ بالكَهْلِ ههنا الحليمَ العاقلَ أَي أَن ا[] يدخل أَهلَ الجنةِ الجنةَ حُلْمَاءَ عُقَلَاءَ وفي المحكم وقيل هو من أَرَبَ وثلاثين إلى إِحْدَى وخمسين قال ا[] تعالى في قصة عيسى على نبينا و ع وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا قال الفراء أَرَادَ وَمُكَلِّمًا النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا والعرب تَضَعُ يفعل في موضع الفاعل إِذَا كَانَا فِي مَعْطُوفَيْنِ مُجْتَمِعَيْنِ فِي الْكَلَامِ كقول الشاعر بَتُّ أَعْشَشَّيْهَا بِرِعَضَبٍ بِاتَرِّ يَقْصِدُ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرِ أَرَادَ قاصِدٍ فِي أَسْوُقِهَا وَجَائِرٍ وَقَد قِيلَ إِنَّهُ عَطَفَ الْكَهْلُ عَلَى الصِّفَةِ أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا وَكَهْلًا فَرَدَّ الْكَهْلُ عَلَى الصِّفَةِ كَمَا قَالَ دَعَانَا لِحَنْدَبِيهِ أَوْ قَاعِدًا رَوَى المنذري عن أحمد بن يحيى أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ ا[] D لِعِيسَى آيَتَيْنِ تَكَلِّمَهُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ فَهَذِهِ مَعْجِزَةٌ وَالْأُخْرَى نَزُولُهُ إِلَى الْأَرْضِ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَهْلًا ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً يَكَلِّمُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ فَهَذِهِ الْآيَةُ الثَّانِيَةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ كَهْلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ هَلْ كَهْلٌ خَمْسِينَ إِنَّ شَاقَتَهُ مَنزِلَةٌ مُسَفَّسَةٌ رَأَيْتُهُ فِيهَا وَمَسْجُوبٌ ؟ فَجَعَلَهُ كَهْلًا وَقَد بَلَغَ الْخَمْسِينَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ يُقَالُ لِلْغُلَامِ مُرَاهِقٌ ثُمَّ مُحْتَلَمٌ ثُمَّ يُقَالُ تَخْرَجُ وَجْهُهُ .

(* قوله « ثم يقال تخرج وجهه الى قوله ثم مجتمع » هكذا في الأصل وعبارته في مادة جمع ويقال للرجل إذا اتصلت لحيته مجتمع ثم كهل بعد ذلك) ثم اتصلت لحيته ثم مُحْتَلَمٌ ع ثم كَهْلٌ وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة قال الأزهري وقيل له كَهْلٌ حينئذ لانتهاء شبابه وكمال قوته والجمع كَهْلُونَ وَكُهُولٌ وَكِهَالٌ وَكُهْلَانٌ قال ابن مَيْسَرَةَ وكيف تُرَجَّسُهَا وَقَدْ حَالَ دُونَهَا بَدَنُ وَأَسَدٌ كُهْلَانُهَا وَشَبَابُهَا ؟ وَكُهْلٌ قَالَ وَأَرَاهَا عَلَى تَوْهَمِ كَاهِلٍ وَالْأُنْثَى كَهْلَةٌ مِنْ نِسْوَةِ كَهْلَاتٍ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَقَدْ حَكِيَ فِيهِ عَنِ أَبِي حَاتِمٍ تَحْرِيكُ الْهَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ النَحْوِيُّونَ فِيمَا شَذَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ قَالَ بَعْضُهُمْ قَلِمًا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ كَهْلَةٌ مَفْرَدَةٌ حَتَّى يُزَوَّجُوهَا بِشَهْلَةٍ يَقُولُونَ شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ غَيْرُهُ رَجُلٌ كَهْلٌ وَامْرَأَةٌ كَهْلَةٌ إِذَا انْتَهَى شَبَابُهُمَا وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِكْمَالِهِمَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَقَدْ

يقال امرأة كَهْلَة ولم يذكر معها شَهْلَة قال ذلك الأَصمعي وأبو عبيدة وابن الأعرابي قال الشاعر ولا أَعُودُ بعدها كَرِييًّا أُمَارِسُ الكَهْلَة والصَّيِّبِ وَالْعَزَبِ المُنْدَفِئَةِ الأُمِّ مَيِّبًا واكْتَهَلَ أَي صار كَهْلًا ولم يقولوا كَهْلًا إِلَّا أَنه قد جاء في الحديث هل في أَهْلِكَ من كاهِلٍ ؟ ويروى مَنْ كاهَلَ أَي مَنْ دخل حدَّ الكَهْلِ و قد تزوَّجَ وقد حكى أبو زيد كاهَلَ الرجلُ تزوَّجَ وروى عن النبي A أَنه سأل رجلاً أَراد الجهادَ معه فقال هل في أَهْلِكَ من كاهِلٍ ؟ يروى بكسر الهاء على أَنه اسم ويروى مَنْ كاهَلَ بفتح الهاء على أَنه فَعَل بوزن ضارِبٍ وضارِبٍ وهما من الكَهْلِ و قوله يقول هل فيهم مَنْ أَسَنَّ وصار كَهْلًا ؟ وذكر عن أبي سعيد الضير أَنه ردَّ على أبي عبيد هذا التفسير وزعم أَنه خطأ قد يخلُفُ الرجلُ الرجلَ في أَهله كَهْلًا وغير كَهْلٍ قال والذي سمعناه من العرب من غير مسألة أَن الرجل الذي يخلُفُ الرجلَ في أَهله يقال له الكاهِنُ وقد كَهَنَ يَكْهَنُ كَهْنًا كَهْنًا ونًا قال ولا يخلو هذا الحرف من شيئين أَحدهما أَن يكون المحدث ساءَ سمعته فظنَّ أَنه كاهِلٌ وإِنما هو كاهِنٌ أو يكون الحرف تعاقب فيه بين اللام والنون كما يقال هَتَنَتِ السماءُ وهَتَلَتِ والغَرِينُ والغَرِيْلُ وهو ما يَرْسُبُ أَسفل قارورة الدُّهْنِ من ثِقْلِهِ ويرسُبُ من الطين أَسفل الغَدِيرِ وفي أَسفل القِدْرِ من مَرَقِه عن الأَصمعي قال الأزهري وهذا الذي قاله أبو سعيد له وجه غير أَنه بعيد ومعنى قوله A هل في أَهْلِكَ من كاهِلٍ أَي في أَهْلِكَ مَنْ تَعْتَمِدُه للقيام بشأْنِ عيالك الصغار ومن تَخَلَّفَه مِمَّنْ يلزمك عَوْلُهُ فلما قال له ما هُمُ إِلَّا أُمِّبِيَّةٌ صِغارُ أَجابه فقال تَخَلَّفَ وجاهد فيهم ولا تضيبَّعهم والعرب تقول مُضَرُّ كاهِلُ العرب وسَعَدُ كاهِلُ تميم وفي النهاية وتَمِيمُ كاهِلُ مُضَرُّ وهو مأخوذ من كاهل البعير وهو مقدَّم ظهره وهو الذي يكون عليه المَحْمَلُ قال وإِنما أَراد بقوله هل في أَهْلِكَ من تعتمد عليه في القيام بأمر مَنْ تَخَلَّفَ من صِغارِ ولدك لئلا يضيعوا أَلا تراه قال له ما هم إِلَّا أُمِّبِيَّةٌ صِغارُ أَجابه وقال ففيهم فجاهد قال وأنكر أبو سعيد الكاهِلُ وقال هو كاهِنُ كما تقدم وقول أبي خراش الهذلي فلو كان سَلَمَى جارَهُ أَو أَجارَهُ رِمَاحُ ابنِ سعدِ رَدَّه طائر كَهْلٍ .

(* قوله « رِمَاحُ ابنِ سعدِ » هكذا الأصل وفي الأساس رِمَاحُ ابنِ سعدِ) .

قال ابن سيده لم يفسره أَحَدٌ قال وقد يمكن أَن يكون جعله كَهْلًا مبالغة به في الشدة الأزهري يقال طار لفلان طائر كَهْلٍ إِذا كان له جَدٌّ وحاظٌّ في الدنيا ونَبِيَتْ كَهْلٍ مُتْنَاهِ وَاكْتَهَلَ النبتُ طال وانتهى منتهاه وفي الصحاح تَمَّ طَوْلُهُ وظهر نَوْرُهُ قال الأَعشى يُمَاحِكُ الشمسَ منها كَوَكَبُ شَرِقُ مُؤَزَّرُ بِرَعَمِيمِ النَّبِيَتْ مُكْتَهَلَ وليس بعد اكَتَهَلَ النَّبِيَتْ إِلَّا التَّوَلَّى وقول الأَعشى يُمَاحِكُ الشمسَ معناه يدور

معها ومُضاد كَتَبْتُهُ إِيَّاهَا حُسْنٌ لَهُ وَنُضْرَةٌ وَالكَوْكَبُ مُعْظَمُ النَّبَاتِ وَالشَّرْقُ
 الرَّيَّانُ الْمُتَلْتَلِ مَاءٌ وَالْمُؤَزَّرُ الَّذِي صَارَ النَّبْتُ كَالْإِزَارِ لَهُ وَالْعَمِيمُ النَّبْتُ
 الْكَثِيفُ الْحَسَنُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْجَمِيمِ يُقَالُ نَبَيْتَ عَمِيمًا وَمُعْتَمًا وَعَمَمًا
 وَاكْتَهَلَّتِ الرَّوْضَةُ إِذَا عَمَّهَا نَبْتُهَا وَفِي التَّهْذِيبِ نَوْرُهَا وَنَعْجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ إِذَا
 انْتَهَى سِنُّهَا الْمَحْكَمُ وَنَعْجَةٌ مُكْتَهَلَةٌ مُخْتَمِرَةٌ الرَّأْسُ بِالْبَيَاضِ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ
 وَالكَاهِلُ مَقْدَمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلْمِي العُنُقَ وَهُوَ الثُّلُثُ الأَعْلَى فِيهِ سِتٌّ فَيَقْرَأُ قَالَ
 أَمْرُ الفَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا لَهُ حَارِكٌ كَالدِّعْصِ لَبِيدَةٌ الثَّرَى إِلى كَاهِلِ مِثْلِ الرَّتَّاجِ
 الْمُضَيَّبِ وَقَالَ النُّضْرُ الكَاهِلُ مَا ظَهَرَ مِنَ الزَّوْرِ وَالزَّوْرُ مَا بَطَّنَ مِنَ الكَاهِلِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ الكَاهِلُ مِنَ الفَرَسِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ فُرُوعِ كَتَفَيْهِ وَأَنْشَدَ وَكَاهِلُ أَفْرَعٍ فِيهِ
 مَعَ الِإِفْرَاعِ إِشْرَافٌ وَتَقْدِيمٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الحَارِكُ فُرُوعُ الكَتَفَيْنِ وَهُوَ
 أَيْضًا الكَاهِلُ قَالَ وَالْمِنْسَجُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ وَالكَائِبَةُ مَقْدَمٌ الْمِنْسَجُ وَقِيلَ
 الكَاهِلُ مِنَ الإِنْسَانِ مَا بَيْنَ كَتْفَيْهِ وَقِيلَ هُوَ مَوْصِلُ العُنُقِ فِي الصُّلْبِ وَقِيلَ هُوَ فِي
 الفَرَسِ خَلْفُ الْمِنْسَجِ وَقِيلَ هُوَ مَا شَخَصَ مِنْ فُرُوعِ كَتْفَيْهِ إِلى مُسْتَوَى ظَهْرِهِ وَيُقَالُ
 لِلشَّدِيدِ الغَضَبِ وَالهَائِجِ مِنَ الفُحُولِ إِنَّهُ لَذُو كَاهِلٍ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِهِ
 الْمَوْسُومِ بِالْأَلْفَاظِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ إِنَّهُ لَذُو صَاهِلٍ بِالصَّادِ وَقَوْلُهُ طَوِيلٌ مِتَلٌّ
 العُنُقِ أَشْرَفَ كَاهِلًا أَشَقَّ رَحِيْبَ الجَوْفِ مُعْتَدِلَ الجِرْمِ وَضَعُ الأِسْمِ فِيهِ مَوْضِعُ
 الظَّرْفِ كَأَنَّهُ قَالَ ذَهَبَ صُعدًا وَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الكَاهِلِ أَيْ مَنِيعُ الجَانِبِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ
 وَاحِدٍ مِنَ العَرَبِ يَقُولُ فَلَانُ كَاهِلِ بَنِي فَلَانٍ أَيْ مُعْتَمِدُهُمْ فِي المُلْكِيَّاتِ وَسَنَدُهُمْ فِي
 المِهْمَاتِ وَهُوَ مَا خُوذَ مِنَ كَاهِلِ الظَّهْرِ لِأَنَّ العُنُقَ الفَرَسِ يَتَسَانَدُ إِليه إِذَا أَحْضَرَ وَهُوَ
 مَحْمِلُ مَقْدَمٍ فَرَبُّوسِ السَّرَجِ وَمُعْتَمِدُ الفَارِسِ عَلَيْهِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ رُؤْبَةَ يَمْدَحُ
 مَعَدًّا إِذَا مَعَدَّ عَدَتِ الأَوَائِلَ فابْنًا نَزَارِيَّ فَرَّجَ الزَّوْرَ لِأَنَّ حِصْنَيْنِ
 كَانَا لِمَعَدِّ كَاهِلًا وَمَنْكَبَيْنِ اعْتَدَلَا التَّوَاتُلًا أَيْ كَانَا يَعْنِي رُبْعَةً وَمُضَرَ
 عُمْدَةً أَوْلَادِ مَعَدِّ كَلِّهِمْ وَفِي كِتَابِهِ إِلى أَهْلِ اليَمَنِ فِي أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ وَالعِشَاءِ
 إِذَا غَابَ الشَّمْسُ فَقُ إِلى أَن تَذْهَبَ كَوَاهِلُ اللَّيْلِ أَيْ أَوَائِلُهُ إِلى أَوْسَاطِهِ تَشْبِيهًُا
 لِلَّيْلِ بِالإِبِلِ السَّائِرَةِ الَّتِي تَتَقَدَّمُ أَعْنَاقُهَا وَهَوَادِيهَا وَتَتَبَعُهَا أَعْجَازُهَا
 وَتَوَالِيهَا وَالكَوَاهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ وَهُوَ مَقْدَمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَقَرَّرَ
 الرَّؤُوسَ عَلَى كَوَاهِلِهَا أَيْ أَثْبَتَهَا فِي أَمَاكِنِهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ مَشْفِيَّةً عَلَى الذَّهَابِ
 وَالهَلَاكِ الجَوْهَرِيُّ الكَاهِلُ الحَارِكُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الكَتَفَيْنِ قَالَ النَّبِيُّ A تَمِيمٌ كَاهِلٌ
 مُضَرَ وَعَلَيْهَا المَحْمَلُ قَالَ ابْنُ بَرِي الحَارِكُ فَرَعُ الكَاهِلِ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ وَهُوَ
 عَظْمٌ مُشْرِفٌ اكْتَنَفَهُ فَرَعَا الكَتَفَيْنِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مِنْبَتٌ أُدْنَى العُرْفِ إِلى

الظهر وهو الذي يأخذ به الفارس إذا ركب أبو عمرو يقال للرجل إنه لذو شاهرٍ وكاهلٍ وكاهنٍ بالنون واللام إذا اشتد غضبه ويقال ذلك للفحل عند صياله حين تسمع له صوته يخرج من جوفه والكهلول الضحاك وقيل الكريم عاقبت اللام الراء في كهروز ابن السكيت الكهلول والرّهشوش والبهلول كله السخي الكريم والكهلول العذكوذوت وحق الكهلول ببيتة وقال عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد عزله عن مصر إني أتيتك من العراق وإن أمرك كحق الكهلول أو كالجعدة أو كالكعدة فما زلت أسدي وألجم حتى صار أمرك كفلاكة الدرارة وكالطراف الممدد قال ابن الأثير هذه اللفظة قد اختلف فيها فرأها الأزهري بفتح الكاف وضم الهاء وقال هي العذكوذوت ورواها الخطابي والزمخشري بسكون الهاء وفتح الكاف والواو وقالوا هي العنكبوت ولم يقيدها القتيبي وروى كحق الكهلول بالبدال بدل الواو وقال القتيبي أما حق الكهلول فلم أسمع شيئاً ممن يوثق بعلمه بمعنى أنه بيت العنكبوت ويقال إنه ثدي العجوز وقيل العجوز نفسها وحقها ثديها وقيل غير ذلك والجعدة الذفـاخات التي تكون من ماء المطر والكعدة بيت العنكبوت وكل ذلك مذكور في موضعه وكاهل وكهول وكهيل أسماء يجوز أن يكون تصغير كهول وأن يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم قال ابن سيده وأن يكون تصغير كهول أولى لأن تصغير الترخيم ليس بكثير في كلامهم وكهيلة موضع رمل قال عمير ية حلات برمل كهيلة فبيد نونة تلاقى لها الدهر مرّتا الجوهري كاهل أبو قبيلة من الأسد وهو كاهل بن أسد بن خزيمة وهم قتلالة أبي امرئ القيس وكهيل بالكسر اسم موضع أو ماء